

خيانة قطر



الجيش اللبناني يطارد «داعش» في رأس بعلبك



«الشرعية» توجع الانقلابيين في عمق صعدة

«32»

«31»

27

www.albayan.ae

الأحد 28 ذو القعدة 1438هـ | 20 أغسطس 2017م | العدد 13577

«الحمدين» في رعب «البديل»

3 خطوات أمام الدوحة لإنهاء أزمته

خسائر فادحة لشركات النقل القطرية

عبدالله آل ثاني صوت العقل والحكمة

أكد أن المستجدات أبرزت الدور المركزي للسعودية

قرقاش: مكابرة قطر تهدد بتوسع الأزمة

■ دعوة جدية إلى الدوحة بتغليب العقل والحكمة لأن المواجهة خاسرة

■ حل الأزمة في الرياض والمنطقة وليس في معارك الطواحين

حجم التسهيلات التي منحتها المملكة العربية السعودية للحجاج القطريين.

وواصل الإعلام القطري حملته ضد المملكة العربية السعودية بعد فشل المحاولات القطرية لتسييس الحج وتدويله، وعكست تقارير بثها الإعلام القطري حجم الارتباك الذي يواجهه تنظيم الحمدين وانكشاف تعطيله دخول الحجاج القطريين لأداء المناسك.

في المقابل، أكد مساعد مدير عام الجوازات السعودية لشؤون المنافذ اللواء خالد بن عبد الله المقبل، استمرار دخول الحجاج القطريين عبر منفذ سلوى الذي بدأ منذ بضعة أيام، وبكل يسر وسهولة، وأن صالة الجوازات بمنفذ سلوى قد جهزت بشكل كامل. وأضاف اللواء المقبل أن عدد الحجاج الذين دخلوا المملكة من دولة قطر في ازدياد ويتم دخولهم بشكل يومي وبانسانية عالية.

تثمين القرار

وأعرب مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين عن تقديره لقرار خادم الحرمين الشريفين بدخول الحجاج القطريين دون تصاريح إلكترونية واستضافتهم بالكامل على نفقته الخاصة وتوفير الاحتياجات كافة لهم ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة إضافة إلى إرسال طائرات خاصة تابعة للخطوط الجوية السعودية إلى مطار الدوحة لإركاب الحجاج القطريين كافة على نفقته الخاصة.

وأشاد مجلس حكماء المسلمين بهذا القرار الحكيم والذي يأتي في إطار الحرص على وحدة الشعوب العربية والحفاظ على وشائج الإخوة بينهم واتساقاً مع مكانة المملكة العربية السعودية ودورها التاريخي في خدمة حجاج بيت الله الحرام على اختلاف جنسياتهم. ودعا مجلس حكماء المسلمين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الأمة العربية والإسلامية من كل مكروه وسوء وأن يوحد كلمتها ويجمع شملها خاصة في ظل ما تشهده هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الأمة والأوطان.

تنظيم الحمدين يترنح

يبدو أن الدوحة فقدت السيطرة على مكابح أولوياتها ولم تعد تفرق بين الثابت والمتغير، وبين الحليف والعدو، خلطت الأوراق جميعها، لتبدأ بالممارسات التعسفية تجاه أبناء بلدها من خلال الاعتقال القسري والاحتجاز والنفي أحياناً طالبت موظفين في القوات القطرية وعناصر من أمن الدولة، ولم ينته ترنح قطر إلى هذا الحد فقد فرض تنظيم الحمدين حظر التجوال على عدد من أحياء الدوحة عقب اندلاع مظاهرات محدودة في قطر الخميس الماضي وتعاملت معها القوات الأمنية بالغاز المسيل للدموع.



سياسته العدائية ضد السعودية، في وقت يتوافد حجاج قطر على السعودية، بعد نجاح وساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، فنكران الجميل ورفض المكرمة السعودية كان لسان حال النظام القطري، وهو ما يعبر عنه إعلام قطر المرتبك من

الشهر الجاري». وكان لافروف قد صرح أخيراً بأن روسيا مستعدة للوساطة في الأزمة إذا تلتقت طلباً بذلك.

نكران الجميل

في الأثناء، لم يتوقف النظام القطري عن

الروسية، أمس، بأن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد يقوم خلال الشهر الجاري بزيارة إلى دول الخليج. وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك»: «يتم التحضير لزيارة سيرجي لافروف إلى الخليج.. وقد تكون هذه الزيارة قبل نهاية

مشجعاً لكل عاقل وحكيم، ننصح صديقين بأن حل الأزمة في الرياض والمنطقة وليس في معارك الطواحين».

زيارة لافروف

في الأثناء، صرح مصدر في وزارة الخارجية

■ عواصم - البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المستجدات والتداعيات خطيرة، والأزمة مستمرة وتهدد بالتوسع والتفاقم، موجهاً إلى قطر دعوة جديدة وجدية بتغليب العقل والحكمة لأن المواجهة خاسرة، وأن على قطر التوقف عن معارك الطواحين فالحل في الرياض والأزمة تسلط الضوء على الدور المركزي للسعودية في محيطها الخليجي فالمملكة رقم صعب، عصية، والحساب لديها عسير.

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على تويتر إن «مستجدات أزمة قطر ومآزقها يسلط الضوء على الدور المركزي للسعودية في محيطها الخليجي، تبقى الرياض الأساس والرقم الصعب، عصية، حليلة وحسابها عسير». وأضاف معاليه: «ويبرز دور الملك سلمان الجامع بين الحزم عند الحاجة والدهاء متى دعا الموقف والحس الإنساني، بتوقيف مميّز يكسر جمود وتصلب صنعته السياسية».

وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية أن «إدارة الملك سلمان وولي عهده الأزمة قطر جمعت بين الصبر والموقف الصلب، وميّزت بين خلاف سياسي مع حكومة تأمرت على الرياض ومسؤوليات دينية وإنسانية». وأردف معاليه: «ويتضح جلياً، أنك، عاجلاً أم آجلاً، ستعامل كما عاملت جيرانك، فكل بيوتنا من زجاج، سيصبر الجار لكنه لن ينسى التأمر والإساءة حين تبجحت بقرب سقوطه».

وأوضح معالي الدكتور أنور قرقاش: «تبدو هشاشة الموقف حين تكابر بخطاب لا يتسق مع توجهك ومفرداته غير مفردات مواطنيك الذين يتوقون إلى محيطهم ودبلوماسيتك لا تخاطب جارك صاحب القرار». وحذر معاليه قائلاً: «لأن المستجدات والتداعيات خطيرة، ولأن الأزمة مستمرة تهدد بالتوسع والتفاقم، دعوة جديدة وجدية إلى قطر بتغليب العقل والحكمة لأن المواجهة خاسرة».

واختتم معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية تغريداته بالقول: «حزم وحكمة وثبات الملك سلمان مؤثر يجب أن يكون

المقاطعة عجلت في هزائم الإرهاب باليمن وليبيا والعراق

■ النماطة - البيان، بنا

أكد خبراء ومحللون سياسيون أن المطالب الـ 13 التي وضعتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، كانت فرصة ذهبية أمام قطر للتخلص من التركة الثقيلة للأمير السابق ووزير

المطالب الـ 13 تمس سيادتها، أشار الحسن إلى أن اتفاق الرياض 2013 و2014 كان فرصة لقطر لتخرج بشكل أساسي ومناسب من التاريخ الذي ارتكب من خلاله الأمير السابق ووزير خارجيته حمد بن جاسم أخطاء جسيمة ضد الدول الشقيقة.

للدولة. من جانبه أشار رئيس مركز الخليج للدراسات، الدكتور عمر الحسن، أن قطر بمحاولاتها التهرب من التزاماتها جعلت الأزمة أكثر تعقيداً، حيث أنه من الواضح أنها لا تريد الحل. وعن الادعاء القطري بأن

ملفت للنظر، بل وتم تحقيق ثلاثة انتصارات في شهر واحد منذ ما بعد الأزمة القطرية، وذات الأمر ينطبق على العراق، حيث استطاعت القوات الحكومية استعادة الموصل وطرد داعش من المنطقة، وفي ليبيا تم إخراج داعش من بنغازي وعادت

المدة الماضية كانت كافية بإيصال رسالة كاملة إلى كل من يعيش في أرض قطر». وأشار الشهري الى أنه وبعد خروج قطر من التحالف في اليمن تغير الواقع على الأرض بشكل كبير، حيث تقدمت قوات الشرعية بشكل

خارجيته. وقال الخبير الأمني والاستراتيجي السعودي، الدكتور أحمد الشهري، أنه «وبعد ما يزيد عن الشهرين من عمر الأزمة، كنا نتوقع أنه لا يزال في قطر ققلاء، وكنا نعتقد أنه لا يزال من يملك القرار داخل الدوحة، لأن

خيالنة

قطر

سليل أسرة «باني قطر الحديثة».. وسيط خير فتحت له القلوب قبل الأبواب

عبد الله آل ثاني.. صوت العقل والحكمة وأمل الق

عليه المغردون المبهجون بقرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، القبول الواسع الذي يتمتع به وسط أسرة آل ثاني بشكل خاص والقطريين عامة، فهو سليل عائلة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، وأجداده اكتشفوا خلال حكمهم لقطر، في الفترة بين عام 1913 إلى عام 1972، أول حقل نفط بحري في العالم، وأنشؤوا إذاعة وتلفزيون قطر، وصكوا أول عملة قطرية، وقَدَّموا الماء والكهرباء مجاناً للشعب القطري.

حكمة

ويتمتع عبد الله بن علي، الذي يعد من الأدباء والمثقفين وشغل العديد من المناصب الأكاديمية وخدم الشعب القطري في مواقع عدة، بالحكمة ورجاحة العقل، وظل محطاً لجميع القطريين على مختلف قبائلهم ومشاربهم، لا يفرق بين قبيلة وأخرى وضعيف وقوي في حل المشكلات وقضاء الحاجات في كتمان كبير، وبرزت حكمته في توليه مسؤولية وساطة الخير، ليعود بأكثر مما طلب، ما يؤكد المكانة الخاصة التي يحظى بها لدى القيادة في المملكة العربية السعودية، في تقدير الرجال للرجال. وكيف لا يقدر آل سعود الرجل، وهو حفيد الرجل الشجاع، الذي تمكن من دحر الاحتلال



■ حفاوة استقبال خادم الحرمين لعبدالله آل ثاني تشير إلى دور بارز له في مستقبل قطر | واس

عبد العزيز على تخصيص غرفة عمليات خاصة بطاقم سعودي تتولى شؤون القطريين وتكون تحت إشراف الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني نفسه. وقال إن "غرفة العمليات الخاصة لخدمة الشعب القطري تتولى جميع طلبات القطريين من حجاج وزوار وأصحاب حلال.. أدعو كل ذي حاجة أو طلب من أهلي وإخواني في قطر الاتصال بالرقم الموضح وأمورهم محلولة إن شاء الله".

وعُرف عن «وسيط الخير»، كما أطلق

الجمعة حتى أصيبت عدادات «إعادة التغريد» بالجنون، ما يؤكد ثقة القطريين بما يكتب، وشغف الخليجيين بمعرفة ماذا سيقول، حيث تقاذفت مواقع الأخبار مواقع التواصل الاجتماعي عاديًا، إذ قوبل وكتب عبر صفحته على تويتر إن ما قام به "ما هو إلا لأجل قطر وأهلها الكرام وراحتهم، ولاقى حفاوة واهتمام الملك سلمان وولي عهده حفظهما الله". كما كشف عن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

المتابعين لدى الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني رقمًا قياسيًا تجاوز الـ200 ألف متابع، في مشهد قلما يتكرر في «تويتر». لم يكن استقباله على المستوى الشعبي في مواقع التواصل الاجتماعي عاديًا، إذ قوبل بحفاوة كبيرة، واهتمام واسع من المغردين، الذين دشنوا وسماً خاصاً للترحيب به، وضعه في صدارة مؤشر «التrend» في الخليج. وما أن بدأ آل ثاني التغريد عبر حسابه «الموثق» رسمياً، عند منتصف ليل يوم

■ دبي - البيان

في عز توهان «تنظيم الحمدين» في بحر الخطينة والتخريب والمكابرة للجي، برز حكماء عائلة آل ثاني متمثلين المقولة الشائعة إن قدر «الرجال لا يعرفه إلا الرجال»، ففتحت لهم القلوب قبل الأبواب، وبادلتهم الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ودأً بود، وتقديراً بتقدير، وبين نجاح الوساطة التي قادها الشيخ عبد الله بن علي بن عبد الله آل ثاني، أحد كبار الأسرة الحاكمة في قطر، دليل قاطع، صدقية الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب، وفي مقدمتها السعودية ودولة الإمارات، بأن الإجراءات المتخذة لردع الدوحة عن زعزعة استقرار المنطقة ليست موجهة ضد الشعب القطري، وإنما ضد سياسات النظام الذي تتحكم فيه فئة محدودة، وبات الرجل صوتاً للحكمة والعقل، مما جعل الأرض تهتز تحت أقدام «تنظيم الحمدين»، وكيف لا يحظى بالقبول والاحترام وهو حفيد ثالث حكام قطر الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني، ووالده رابع حكامها الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، وشقيقه هو خامس الحكام الشيخ أحمد بن علي آل ثاني. ولم تمض أكثر من 12 ساعة على تدشينه حسابه الجديد في موقع التواصل الاجتماعي«تويتر»، حتى سجل مؤشر

أكثر من 200 ألف متابع على «تويتر» بعد ساعات على تدشينه حسابه الجديد

عبدالله آل ثاني: ما قمت به لأجل قطر وأهلها الكرام وراحتهم

توافد المزيد من الحجاج القطريين.. و«حكماء المسلمين» تثمن مبادرة خادم الحرمين

قطر ترد على مكرمة السعودية بمزيد من الفجور

المقدسة والمسجد الحرام والمسجد النبوي التي وجهت القيادة الحكيمة بإنشائها من أجل تهينة سبل الراحة والطمأنينة للحجاج والمعتنرين كافة.

ضمن مواقفه الثابتة والراسخة في خدمة الإسلام والمسلمين، ودلالة قيِّمة تمثل عمق الروابط بين الشعيين الشقيقين. ونوه بجهود خادم الحرمين الشريفين ونائبه، في خدمة الحرمين الشريفين، ومن ذلك المشروعات والإنجازات الضخمة في المشاعر

الحجاج القطريين دون تصاريح إلكترونية واستضافتهم بالكامل على نفقته الخاصة وتوفير الاحتياجات كافة لهم ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة إضافة إلى إرسال طائرات خاصة تابعة للخطوط الجوية السعودية إلى مطار الدوحة لإركاب الحجاج القطريين كافة على نفقته الخاصة. وأشاد مجلس حكماء المسلمين بهذا القرار الحكيم والذي يأتي في إطار الحرص على وحدة الشعوب العربية والحفاظ على وشائج الإخوة بينهم واتساقا مع مكانة المملكة العربية السعودية ودورها التاريخي في خدمة حجاج بيت الله الحرام على اختلاف جنسياتهم. ودعا مجلس حكماء المسلمين أن يحفظ الأمة العربية والإسلامية من كل مكروه وسوء وأن يوحد كلمتها ويجمع شملها خاصة في ظل ما تشهده هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الأمة والأوطان.

قيم راسخة

من جهته، وصف عضو هيئة كبار العلماء السعودية، الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل توجيه خادم الحرمين الشريفين باستقبال الحجاج القطريين بأنه يدل على القيم الثابتة والراسخة والتاريخية التي سارت عليها قيادة المملكة منذ تأسيسها،حيث أخذت على نفسها عهداً بخدمة ورعاية الحرمين الشريفين، وخدمة قاصدي المشاعر المقدسة من كافة بقاع العالم. وأوضح الدكتور أبا الخيل أن أمر خادم الحرمين الشريفين يأتي امتدادا لما تسخره القيادة الحكيمة من المقدرات الهائلة، والإمكانات العظيمة المادية والمعنوية و الخدماتية والبشرية من أجل أمن وأمان وراحة واستقرار وطمأنينة كل من قصد الحرمين الشريفين للحج أو العمرة أو الزيارة، وأن هذا الموقف النبيل منه هو من

■ الرياض، القاهرة - البيان، وكالات

لم يتوقف النظام القطري عن سياسته العدائية ضد السعودية، في وقت يتوافد حجاج قطر على السعودية، بعد نجاح وساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، فتركاز الجميل ورفض المكرمة السعودية كان لسان حال النظام القطري، وهو ما يعبر عنه إعلام قطر المرتبك من حجم التسهيلات التي منحتها المملكة العربية السعودية للحجاج القطريين.

وواصل الإعلام القطري حملته ضد المملكة العربية السعودية بعد فشل المحاولات القطرية لتسييس الحج وتدويله. وعكست تقارير بثها الإعلام القطري حجم الارتباك الذي يواجهه تنظيم الحمدين وانكشاف تعطله دخول الحجاج القطريين لأداء المناسك. في المقابل، أكد مساعد مدير عام الجوازات السعودية لشؤون المنافذ اللواء خالد بن عبد الله المقبل، استمرار دخول الحجاج القطريين عبر منفذ سلوى الذي بدأ منذ بضعة أيام، وبكل يسر وسهولة، وأن صالة الجوازات بمنفذ سلوى قد جهزت بشكل كامل لاستقبال الأشقاء من دولة قطر الراغبين في الحج بعد صدور توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على ما رفعه له نائبه الأمير محمد بن سلمان بخصوص دخول الحجاج القطريين إلى الأراضي السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي في موسم حج هذا العام لدخول المملكة لأداء مناسك الحج من دون التصاريح الإلكترونية. وأضاف اللواء المقبل: إن عدد الحجاج الذين دخلوا المملكة من دولة قطر في ازدياد ويتم دخولهم بشكل يومي وبانسيابية عالية.

حكماء المسلمين

في الأثناء، أعرب مجلس حكماء المسلمين برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين عن تقديره لقرار خادم الحرمين الشريفين بدخول

سعودي يستقبل الحجاج القطريين

في سلوى بالقهوة والتمر

ترطيب الشعيين وأنهم مرحب بهم في بلدهم الثاني المملكة واستجابة لأواصر الترابط الأخوي وهي الأسس التي بني عليها مجلس التعاون الخليجي. وأجاب الضيافةوقال المواطن علي القحطاني في تصريح لصحيفة «الرياض»، إن «الشعب القطري في قلب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وفي قلب كل مواطن سعودي، وإن ما قمت به من واجب الضيافة يحتمه علينا الدين الإسلامي وعاداتنا القبلية في إكرام الضيف، وأنا هنا متواجد طيلة فترة فتح المنفذ واستقبال الحجاج القطريين وكذلك توديعهم بعد عودتهم من الأراضي المقدسة بعد إتمام فريضة الحج».

وأشار إلى أن الشعب السعودي لا يلتف لما يكتب في الإعلام القطري وبعض المقاطع التي انتشرت في شبكات التواصل الاجتماعي أو بعض الأخبار المغلوطة، وأنا هنا ثبت للكل أن الشعب السعودي لن ولم تهزه مثل تهرات الإعلام القطري والأكاذيب وأنهم سيلقون استقبالا جافاً على الحدود السعودية وداخلها.

علي القحطاني: واجب الضيافة يحتمه علينا ديننا وعاداتنا

■ الرياض - وكالات

تفاعل مواطنون سعوديون على أطراف الحدود السعودية القطرية مع استقبال الحجاج القطريين بماء الألفة والتصافي. وكان أحد السعوديين سكان مدينة الأحساء قد عبر عن سعادته بقدوم حجاج دولة قطر عن طريق الترحيب بهم وتقديم واجبات الضيافة من قهوة عربية وتمر وعصائر لهم عند منفذ سلوى الحدودي بين المملكة وقطر في بادرة إيجابية منه وتأكيذاً على الأخوة التي

البيان

موقف

قال مراقبون إن خادم الحرمين الشريفين بهذا التوجيه الحكيم، يؤكد موقف المملكة النبيل والمشرف تجاه المسلمين وقضاياهم في كافة أنحاء العالم، ويستحضر مساعي الخير التي تبذلها المملكة في تذليل كافة العقبات التي تواجه أي مسلم في شتى أقطار العالم.

خسائر كبيرة تتكبدها شركات النقل الق



■ صالات فارغة في مطار حمد الدولي بالدوحة | أرشيفية

طويلة مما يرفع تكلفة الرحلات ويضاعف من مداها الزمني مما جعل الركاب يبحثون عن شركات بديلة. وكشفت التقارير المصورة عن تراجع كبير في الحركة الجوية واشغال الرحلات بالنسبة «للقطرية» بالإضافة إلى حالة الهدوء في مطار حمد الدولي في الدوحة موضحة أن رحلات القطرية إلى مطارات مصر والسعودية والإمارات والبحرين كانت تشكل نحو 25 ٪ من اجمالي الرحلات بالنسبة للخطوط القطرية.

تباطؤ السفر

وأشارت إلى تأثر قطاع الطيران وحركة السفر من وإلى الدوحة أيضاً بالتراجع الهائل في التدفقات السياحية وتباطؤ حركة السفر لاسيما وأن السائحين من الإمارات والسعودية كانا يشكلان نحو 50 ٪ من اجمالي حركة السياحة موضحة فشل الإجراءات الحكومية القطرية لاستعادة الزخم السياحي عبر منح تأشيرات واقامات لفترات طويلة نسبياً لمواطني 80 دولة حول العالم حيث تعاني معظم الفنادق ومرافق الضيافة من ضعف الإقبال وغياب السائحين مما أدى إلى تراجع مواردها وإقدام العديد منها على اجبار العاملين على الحصول على اجازات مفتوحة وغير مدفوعة. كما تأثر قطاع الطيران والسفر بتوقف البنوك

■ الدوحة - وكالات

تفاقمت حدة المعاناة في شركات النقل والشحن الجوي والبحري والقطرية نتيجة تواصل المقاطعة من جانب الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب واستمرار إغلاق المنافذ البرية والموانئ البحرية والأجواء أمام الناقلات المسجلة في قطر حيث تعاني شركات النقل البري من إغلاق منفذ «سلوى» الحدودي البري مع السعودية حيث توقفت أساطيل من الشاحنات عن العمل كما تضررت حركة ورحلات وحمولات السفن من إغلاق الموانئ في دول المقاطعة أمام السفن والناقلات القطرية وتوقف حركة التجارة بينها فيما تشهد «الخطوط القطرية» حالة من التراجع غير المسبوقة في أعداد المسافرين على متن الناقلة.

مسارات طويلة

وبحسب تقارير صحافية شهدت العديد من الرحلات التي تسيرها الناقلة نسب اشغال متدنية للغاية بعد إغلاق المجالات الجوية للإمارات والسعودية والبحرين ومصر أمام الناقلات الجوية المسجلة في الدوحة مما يضطر الناقلات لاتباع مسارات بديلة

طريين في العودة للجوار الخليجي

ظهور نجل راج حكام قطر كابوس لـ «الحمدين»

في النظام الحاكم وي طرح شخصيات بديلة.

تحصين أنجي

في المقابل، يقول السفير المصري الأسبق في قطر، محمد المنيسي، (أول سفير لمصر في قطر بعد الانقلاب الذي قام به الأمير حمد على والده خليفة)، إن النظام القطري يُحصن نفسه بقوة من خلال القوات التركية والإيرانية، وإن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني على ذلك الوجه ووساطته الأخيرة مع المملكة العربية السعودية لن تكون لهما تداعيات تخيف نظام تميم.

وشدد، في تصريح لـ«البيان»، على أن تميم يؤمن نفسه وأسرته عن طريق الوجود التركي والإيراني، وبشكل خاص الوجود الإيراني، خاصة أن الحرس الثوري الإيراني هو من يتولى حماية قصر تميم وأسرته، مشدداً على أن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني دفع بتساؤلات عن مدى إمكانية أن يظهر في الصورة ليحل محل تميم.



■ عبدالله آل ثاني

للحجاج القطريين بدخول المملكة العربية السعودية بشكل مباشر. ويشدد، في تصريح لـ«البيان»، على أن تزايد أسهم الشيخ عبد الله آل ثاني يمثل إزعاجاً حقيقياً للنظام القطري، لكن إن كان هناك حراك داخلي في قطر يسمح بتغيرات

«نحن نعوّل على أي بادرة تظهر لنا. النظام القطري قصم ظهر الشعب».

وتردّف: «الشيخ عبد الله آل ثاني يمثلنا جميعاً»، مستشهدةً بالتفاعل الكبير الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي والترحيب بظهوره والدور الذي قام به أخيراً، وهو الأمر الذي عدته دليلاً على أن الشعب القطري والعربي يأمل في أن يكون له دور قادم في النظام القطري، «ونتمنى أن يكون بديلاً لنظام تميم، وكلنا في ظهوره، وهو بحاجة إلى دفعة».

بديل مناسب

بدوره، يرى آخر سفير لمصر في الدوحة الدبلوماسي المصري، محمد مرسي عوض، أن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني، وما تواكب معه من تفسيرات وتحليلات بأنه هو الشخص الذي يمثل بديلاً لتميم، يمثلان إزعاجاً إضافياً للقيادة القطرية، خصوصاً أنه قام بدور فيما يتعلق بالوساطة والسماح

■ القاهرة – محمد خالد

ظهور الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني ودور الوساطة الذي قام به في مسألة فتح الحدود السعودية أمام الحجاج القطريين، فتح الباب على مصراعيه أمام تحليلات مرتبطة بوضع الأسرة الحاكمة في قطر في الوقت الراهن ومستقبلها، وطبيعة الدور الذي يمكن أن يؤديه الشيخ عبد الله بن علي في المرحلة المقبلة. ورأى محللون القطري «الذي يحتمي بالقوات التركية والإيرانية لتأمين نفسه، في ظل ما يواجهه من غضب واسع هو نتاج سياسات نظامه الداعمة للإرهاب».

تقول المعارضة القطرية المقيمة بالعاصمة المصرية، منى السليطي، لـ«البيان»، إن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني يمثل ضربة قاصمة للنظام القطري، بينما يمثل فرحة للشعب القطري كله، مردفةً:

العثماني في معركة الوجبة، وشقيق أحمد بن علي آل ثاني، الذي سبق لأسرته التبرؤ من أسرة خليفة آل ثاني، التي ينحدر منها أمير قطر الحالي، تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، بعد أن تسبب هو ووالده في توتر العلاقات مع جميع الدول العربية، عبر التدخل في شؤونها الداخلية.

باني قطر الحديثة

ووالد الشيخ عبد الله هو الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، أمير دولة قطر بعد الاستقلال من وصاية بريطانيا، في عهده أصدرت عملة، لتبدأ مرحلة الدولة القطرية الحديثة في عام 1971م، كما أنشأ أول مجلس للوزراء وأول مجلس للشورى، واتصف بحسن الخلق والسمعة الطيبة والتدين. وشهدت دولة قطر في عهد أسرته نمواً اقتصادياً كبيراً.

ويصف «وسيط الخير» رجلاً من كبار شخصيات آل ثاني، ويحظى بقبول داخل الأسرة، فهو الابن التاسع لحاكم قطر الشيخ الراحل علي بن عبد الله آل ثاني، وحفيد حاكم قطر عبد الله بن جاسم آل ثاني، وأخو الشيخ أحمد بن علي آل ثاني، الذي أطاحه ابن عمه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني جد الأمير تميم بن حمد في 22 من فبراير عام 1972. وعرف عن عائلة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني وأجداده حسن تثبيت ركائز الحكم وإدارة الدولة، وحسن التعامل مع دول الجوار في القرن الماضي.

يقوده فريق دولي يضم محامين وقانونيين من دول عربية

ملف جرائم قطر في سوريا إلى «الجنائية الدولية»

الإنسان والفيدرالية العربية هو تحرك يأتي في إطار المجتمع المدني وليس له علاقة بالتحركات الرسمية. موضحاً أنه قد تم توجيه خطاب للخارجية المصرية للمطالبة بتقديم شكوى رسمية لمجلس الأمن ضد قطر.

دلائل عديدة

وأشار المشرف إلى أن الفريق القانوني يضم محامين وقانونيين من دول عربية من بينها الجزائر وليبيا إضافة إلى سوريا ومصر ودول أخرى. موضحاً أن هناك العديد من الدلائل والأسانيد التي يمتلكها الفريق القانوني، وهناك قرارات من مجلس الأمن يتم الاعتماد عليها صدرت ضد داعش والنصرة وكل الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة، وذلك في مساعي إدانة وملاحقة رؤوس النظام القطري، خاصة أن قطر لا يخفي على الجميع كيف دعمت ومولت الإرهاب وكيف سخرت قناة «الجزيرة» في خدمة ذلك المخطط.

هدف رئيس

واختتم المشرف تصريحاته مؤكداً على المطالبة من خلال ذلك التحرك بتقديم تعويضات للسوريين المتضررين من الإرهاب، وكذا محاكمة رؤوس النظام القطري والتحفظ على أموالهم. معتبراً أن ذلك هو الهدف الرئيس من التدمير للقانوني الذي يقوم به الفريق القانوني الدولي. وقال مراقبون إن دعم جماعات كجبهة النصرة يضعف المعارضة السورية المعتدلة ويعطل سبل إحلال سلام دائم في سوريا ونقل السلطة إلى حكومة تمثيلية تليبي تطعات السوريين الذين يتوقون إلى الحرية والكرامة. وغالباً ما يتم تمويل الجماعات المسلحة في سوريا تحت ستار التبرعات للجمعيات الخيرية القطرية. وفي عام 2015، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات ضد سعد بن سعد محمد شريان الكعبي، وهو ممول قطري لجبهة النصرة، وضد الميسر القطري لتنظيم القاعدة عبد اللطيف بن عبد الله صالح محمد الكواري.

رعاية

في 28 يناير الماضي، أعلنت جبهة النصرة وأربع فصائل معارضة أنها شكلت تحالفاً جديداً أطلقت عليه اسم هيئة تحرير الشام. في خطوة هدفت إلى إخفاء تنظيم القاعدة بين فصائل محلية سورية. وجاءت هذه الخطوة بإيعاز مباشر من قطر. كما دعمت الدوحة فصائل إرهابية أخرى في سوريا أسست لمبادئ متطرفة وعملت على تدمير المجتمع السوري.

وكيانات وعناصر أخرى، إضافة إلى العلاقة بين تنظيم داعش الإرهابي والدوحة، خاصة فيما يتعلق بشق الدعم الإعلامي، مؤكداً على كون الملف يتضمن كذلك تلك الصفقات التي رعتها قطر ومن بينها تبادل الأسرى وراهابت معلولا كدليل على دعم قطر لجبهة النصرة، ودور قطر في الإفراج عن الطيارين التركيين، فضلاً عن صفقة الإفراج عن المخطوفين من الأسرة الحاكمة التي دفعت قطر فيها مليار دولار لجماعة إرهابية.

مساع للتواصل

ولفت إلى أن هنالك مساعي للتواصل مع الجانب اللبناني والنشطاء هناك، لأن أغلب الصفقات التي تمت مع جبهة النصرة كان الوسيط فيها قطرياً، وكانت الدوحة تقوم بدفع الأموال للنصرة لإتمام تلك الصفقات. كما شدد القانوني السوري على أن التحرك الذي تقوم به المنظمة المصرية لحقوق

■ القاهرة – البيان

أعلن عضو مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية القانوني السوري د. أنور المشرف، أنه يعد ملفاً بجرائم قطر، ضمن إطار عمل الفريق القانوني الدولي الذي أعلنت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بالتعاون مع الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان عن تشكيله أخيراً، لملاحقة رؤوس النظام القطري قضائياً في المحاكمة الدولية يضم محامين وقانونيين من دول عربية من بينها الجزائر وليبيا وسوريا ومصر ودول أخرى.

وأفاد المشرف الذي انضم للفريق القانوني أخيراً. بأنهم بصدد عقد مؤتمر صحافي قريباً يتم خلاله الإعلان عن تفاصيل ملف الجرائم القطرية في سوريا، مشدداً على أن الملف الذي يعكف على إعداده حالياً وتتم مناقشته في اجتماع الخميس المقبل مع المنظمة المصرية يتناول بالرصد والأدلة والأسانيد المييليشيات والجماعات الإرهابية التي تدعمها قطر في سوريا، وكذا يرصد الأشخاص المنتمين لتلك الجماعات الإرهابية التي تدعمها قطر، وكيف كان يتم دعمها، سواء من خلال الدعم المالي المباشر أو من خلال الدعم الإعلامي الممثل في قناة الجزيرة.

تحريك الدعاوى

وشدد - في تصريحات خاصة لـ «البيان»- على أنه من المقرر أن يتم تحريك دعاوى قضائية في المحاكم الدولية لملاحقة رؤوس النظام القطري. وهناك العديد من الأسماء التي يتم إختصامها من بينهم العديد من الأشخاص داخل قناة «الجزيرة» التي لعبت دوراً تحريضياً على السوريين ودعمت العناصر الإرهابية. ولفت المشرف إلى أن الملف يتضمن الإشارة إلى العلاقات الواسعة بين النظام القطري وجبهة النصرة وأحرار الشام ولواء التوحيد

■ أنور المشرف ينضم للفريق الدولي لملاحقة رؤوس نظام الدوحة

■ المطالبة بتقديم تعويضات للسوريين المتضررين من الإرهاب

طرية نتيجة «المقاطعة»

وشركات الصرافة العالمية بالتوقف عن التعامل بالريال القطري نتيجة لانخفاض وتقلبات أسعاره وكذلك شركات السياحة ووكالات السفر وزيادة القلق من السوق القطري كوجهة سياحية نتيجة إصرار الدوحة على دعم وتمويل الإرهاب.

وقف الإجازات

وتضررت حركة السفر أيضاً بقيام العديد من الجهات والشركات بوقف الإجازات للعاملين تحسباً لعدم عودتهم مرة أخرى وكذلك إلغاء الآلاف من المغتربين لإجازاتهم الصيفية نتيجة صعوبة السفر وارتفاع تكلفتها وطول فترة الرحلات بعد إغلاق أجواء الدول المقاطعة للدوحة لأجوائها أمام الناقلات القطرية. ودفعت حالة الشلل في قطاعات النقل البحري والبري والجوي أسعار السلع إلى موجات غلاء عاتية حيث ارتفعت تكلفة الشحن بنحو 10 أمثال ما كانت عليه قبل المقاطعة كما تضرر السوق العقاري بشدة.

انكماش التجارة

وتسببت العقوبات، التي أغلقت الحدود البرية لقطر مع السعودية وأدت إلى تعطيلات في خطوط الشحن الملاحي، في انكماش التجارة القطرية حيث



الشليمي: تدخلات سافرة

لحمد بن جاسم في الكويت

■ أبو ظبي – البيان

أكد رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام فهد الشليمي أن تدخل قطر في الشؤون الداخلية في الدول تحظره مواثيق الأمم المتحدة حيث تنص المادة الثانية في الفقرة السابعة، على منع التدخل في الشؤون الداخلية للدول بصورة مباشرة أو غير مباشرة فهي عملية استخبارية، وحتى في الشؤون الخارجية، وبالتالي فهي مخالفة لميثاق الأمم المتحدة، وهذا الميثاق الذي وضع في 26 يونيو 1945، وتم التأكيد عليه في 9 ديسمبر 1981 بعدم التدخل، وقبلها كان مؤكداً في المذكرة رقم 2131 الصادرة عن الجمعية في 21 ديسمبر 1965، كلها تنص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأشار الشليمي في مداخلة مع قناة «سكاى نيوز عربية» إلى أن ميثاق الجامعة العربية والتي تعتبر قطر عضواً فيها، تنص السادة الثامنة باحترام كل دولة من الدول المشاركة بنظام الحكم القائم في دول الجامعة، وتتعهد تلك الدولة بعدم التدخل في دولة يرمي إلى تغيير النظام فيها، أو التدخل في شؤونها، فقد مارس النظام في

قطر تدخلاً غير قانوني وغير جائز في عرف العلاقات الدولية.

أما في ما يتعلق بشخصية رئيس الوزراء السابق حمد بن جاسم، فقد كانت له اتصالات مشبوهة بشخصية بالكويت معروفة، وهو مسلك لإرباك المنطقة، وللأسف الشديد يعد خيانة لدول مجلس التعاون الخليجي، وكانت بداية لمشروع لتدمير المنطقة لولا تدخل عناية الله تعالى التي أفلشت هذه المشاريع.

وأضاف أن الدول الخليجية مصدومة من هذا السلوك، وكانت لحمد بن جاسم تدخلات سافرة في الكويت وهو ما ندد به أعضاء من مجلس الأمة الكويتي، ولا أدل على ذلك من أن قطر تمارس التدخلات بشكل واضح وبعناوين شتى.

أما بخصوص البحرين فقد أشاد بموقف البحرين الحاسم الذي وضع حداً لهذه السلوكيات العبيثة.

وأكد أن كل من يتأمر على استقرار وأمن المنطقة ويمول ويتخابر فهو إرهابي، فالإرهابي ليس من يحمل سلاحاً أو حزاماً ناسفاً ويقتل الأبرياء، فالإرهابي يصنف حسب المواثيق الدولية من ممول ومعرض وحاضر.

عدم الاستقواء بالدول الأجنبية وتبديد هواجس جيرانها العرب والتوقف عن تدويل الأزمة

استطلاع «البيان»: 3 خطوات أمام قطر لإنهاء أزمته

لا خيار أمام قطر سوى الاستجابة لمطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب

قطر شريكة ومساهم رئيس في مخططات تفتيت دول المنطقة

ضرورة توقف الدوحة عن توفير التغطية الإعلامية لجماعة الإخوان الإرهابية

■ دبي، القاهرة، غزة - البيان، عمان- ماجدة أبو طير

اتفق المشاركون في استطلاعين للرأي أجرتهما «البيان» الأول على موقعها الإلكتروني والثاني على حسابها في «تويتر» بشأن أهم الحلول التي تخرج قطر من الأزمة التي أوقعت نفسها فيها، أن الدوحة لا يمكن أن تخرج من أزمتها إلا إذا عدلت من سياستها من خلال ثلاثة عناصر لا يمكن فصلها عن بعض وهي: عدم الاستقواء بالدول الأجنبية وضرورة أن يعمل النظام القطري على تبديد مخاوف جيرانه العرب والتوقف

عن تدويل الأزمة.

وأظهر الاستطلاعان نتائج متقاربة جداً سواء على موقع «البيان» الإلكتروني أو على حساب «البيان» في «تويتر»، حيث أكدت الغالبية المطلقة أن خروج النظام القطري من أزمتته يتطلب الكف عن الاستقواء بالدول الأجنبية وتبديد مخاوف الدول العربية المشروعة وتوقفه عن تدويل الأزمة التي تسبب هو فيها من خلال إصراره على دعم الإرهاب ومخططات الفتنة والاغتيالات، إذ عبر 86 في المئة من المستطلعة آراؤهم عن ذلك في استطلاع «البيان» على «تويتر» كما أكد 71 في المئة من المستطلعة آراؤهم على موقع «البيان» الإلكتروني ذلك أيضاً.

وفي التفاصيل، أظهر استطلاع «البيان» على الموقع الإلكتروني أن 17 في المئة من المشاركين قالوا إن خروج قطر من أزمتها يتطلب منها العمل على تبديد مخاوف جيرانها العرب بينما رأى 7 في المئة أن النظام القطري عليه أن يتوقف عن الاستقواء بالدول الأجنبية في حين رأى 5 في المئة ضرورة أن يتوقف النظام القطري عن تدويل الأزمة التي تسبب هو فيها.

أما استطلاع «البيان» على «تويتر» فكانت النتائج مماثلة، حيث أكد 5 في المئة أن خروج قطر من أزمتها يتطلب منها الكف عن الاستقواء بالخارج والنسبة ذاتها قالت إنه على النظام القطري التوقف عن تدويل الأزمة إذ ما أراد فعلاً الخروج من أزمته بينما عبر 4 في المئة أن خروج الدوحة من أزمتها يتطلب منها العمل على تبديد مخاوف جيرانها العرب.

تلبية المطالب

وفي قراءة تحليلية لاستطلاعي «البيان» يرى مراقبون ونواب أردنيون أن النظام القطري لا يمكن أن يخرج من أزمتة إلا من خلال تلبية مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب وإعادة النظر في سياسته التي تشكل خطراً محدقاً بأمن واستقرار دول المنطقة كافة.

في السياق، يقول عضو مجلس الأعيان الأردني، أسامة الملكاوي أن خروج قطر من أزمتها يتطلب منها تبديد مخاوف جيرانها العرب، من خلال مناقشة الوضع الراهن وانتهاج سياسة تتسم بالوضوح بحيث يكون مكافحة الإرهاب البند الأساسي، موضحاً أن الاستقواء بالدول الأجنبية وتدويل الأزمة هما خطوتان اتبعتهما قطر حالياً وللخروج من الأزمة يتطلب إعادة النظر في هذه الخطوات. من جهته، ترى النائبة وفاء بني مصطفى أن اتباع قطر لمنهج تبديد المخاوف يجب أن يتضمن في فحواه التوقف عن تدويل الأزمة وعدم الاستقواء بالدول الأجنبية موضحة أن الحل يكمن في أن تفكر قطر كيف تعود للبيت الخليجي وهو أمر ليس صعباً فما هو

متطلبات الحل



■ تخريب إخواني في القاهرة بدعم من الدوحة | أرشيفية

الحوار لإيجاد حل لهذه الأزمة وتجاوزها بشكل سريع قبل أن تتفاقم الأمور.

خطوات عملية

أما في مصر، اعتبر محللون وخبراء أنه لا سبيل أمام قطر للخروج من أزمتها سوى بالاستجابة لمطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب عبر تبديد مخاوف جيرانها من خلال العديد من الخطوات التي تتضمن إيقاف الخطاب التحريضي عبر وسائل الإعلام والكف عن التدخل في شؤون الدول العربية، وكذا التوقف عن دعم وتمويل الإرهاب، ومن ثم العودة إلى الصف العربي والانخراط مجدداً فيه عقب أن حرصت الدوحة على

سلك طرق ملتوية والدخول في تحالفات مشبوهة لتحقيق أهدافها.

وفي هذا الصدد يقول مساعد وزير خارجية مصر الأسبق حسين هريدي لـ «البيان»: أتصور أن أول إشارة من الممكن أن تتخذها قطر في سياق محاولة التغلب على أزمتها الراهنة وتشجيع على الحوار، هو ما يتعلق بالمحتوى الإعلامي الذي يقدمه إعلامها وبشكل خاص قناة «الجزيرة»، إذ لا بد من تغيير ذلك المحتوى والسياسات التحريرية المختلفة، وأن يلتزم الإعلام القطري المهنية وألا يتدخل في شؤون الدول الأخرى، وأن يحترم الأعراف التي تعمل وفقاً لها الفضائيات المحترمة لدى

تغطيتها لشؤون شتى الدول. وشدد على أن حدوث ذلك سوف يعني أن التفكير السائد في دوائر الحكم في قطر بدأ يتغير، وأن يكون لدوائر الحكم القطرية رغبة في التجاوب مع المطالب التي تقدمت بها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب. إضافة إلى خطوات أخرى من بينها توقف قطر عن الهجوم الذي تشنه ضد الدول الأربع، وكذا التوقف عن التأييد العلني وتوفير التغطية الإعلامية لجماعة الإخوان الإرهابية ورموزها، وجميعها مجتمعة خطوات مطلوبة ومنظرة من قطر خلال المرحلة المقبلة إن أرادت التغلب على أزمتها. مشدداً على أنه حتى اللحظة لا توجد مؤشرات

تغليب الحكمة

وفي الأراضي المحتلة، أجمع محللون وسياسيون فلسطينيون على أن خروج قطر من أزمتها يستلزم عدم استقوائها بالدول الأجنبية، وتبديد مخاوف جيرانها العرب، والتوقف عن تدويل الأزمة، والسير في المركب الخليجي، لأن متطلبات دول الخليج هي متطلبات دولية لمواجهة الإرهاب.

ويقول المحلل السياسي د. جمال أبو نحل، إن جميع الخيارات الواردة في الاستطلاع المنشور على موقع «البيان» جميعها مطلوبة وتطالب بها الدول العربية، كوقف التدخلات الأجنبية منها التركية والإيرانية، وخاصة بعد محاولة تدويل مطالب الحج لتؤدي غرضاً مضاداً لها من الدول الأخرى، بالإضافة للحد من تدخلات قطر في الدول العربية للوصول إلى حل للأزمة.

وأوضح أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بشأن الحجاج القطريين يفترض أن تلاقيه الدوحة بمردود إيجابي وتؤدي إلى وقف الإجراءات التي اتخذتها والحد من التدخل التركي، والسير في مركب الدول العربية والخليجية، لأن أفعال قطر غير مناسبة بالمطلق.

من جهته، يرى المحلل السياسي كمال الرواغ، أن قطر فشلت في تدويل الأزمة وتخويف جيرانها العرب وهذا أساسي. وأضاف: «الاستقواء بالدول الأجنبية لن ينفعها مثل تركيا، لأنها مرتبطة سياسياً واجتماعياً مع جيرانها، وعلى قطر أن تبدد مخاوف جيرانها وتعود للحضن العربي، وهو الحضن الدافئ الذي يستوعبها». وفي الاتجاه ذاته، يرى المحلل السياسي جهاد حرب، أن استقواء قطر بالدول الأجنبية عائق كبير أمام إنهاء أزمتها فعلى الدوحة العودة إلى الحضن الخليجي باعتبارها تحالفاً ومنظمة إقليمية عربية وحيدة فاعلة وقادرة على إسناد القضايا العربية.

بدوره، يقول المحلل السياسي سعيد مضية، أن قطر غطت نفسها بإسرائيل منذ زمن، وكان الشرط أن يكون الارتباط بينهما غليظاً، وها هي تحظى بدعم إسرائيلي، وتستقوي بالدول الأجنبية حتى الآن.

من جهته، يرى القيادي في حزب الشعب الفلسطيني وليد العوض، أنه يتوجب على قطر أن تحافظ على علاقات حسن الجوار مع جيرانها وأن توقف التدخل بالشؤون الداخلية العربية وأن تتعامل وفق حجمها الجغرافي والسياسي، لا أن تلعب دوراً أكبر من هذا الدور وتحاول الاعتداء على دول محورية في الإقليم لها دور أساسي في الشرق الأوسط.

وأضاف: «خروج قطر من أزمتها يتطلب عقلانية سياسية وحكمة سياسية ولا تراهن على المال السياسي، ولا تراهن على تحريك الأوضاع الداخلية في الدول العربية الأخرى، والأمر يثير قلق هذه البلدان، وعلى قطر أن تلتزم مع جيرانها دون أي شكل من أشكال التدخل».